رئيس مجلس الشورى يهنئ نظيره المصري

■ بعث الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى برقية تهنئة إلى الأخ صفوت الشريف بمناسبة تعيينه رئيساً لمجلس الشورى المصري.. معرباً عن تمنياته لعلاقات التعاون بين مجلسي الشورى اليمني والمصري مزيداً من النمو للتطور وللعلاقات بين البلدين الشقيقين مزيداً من التقدم والازدهار.

الجامعة تعد لوثيقة عربية لمشروع معاهدة اقليمية

البرادعي يدعو اسرائيل للبدء بمحادثات جادة لاخلاء الشرق الأوسط من الاسلحة النووية

■ عواصم/ وكالات الأنباء/

دعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اسرائيل إلى بدء المحادثات بشأن إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الاسلحة النووية.

وقال محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس أنه يتعين على اسرائيل أن تبدأ محادثات جادة سواء اعترفت بامتلاكها اسلحة نووية أم لا.

وأوضح البرادعي الذي يزور موسكو حالياً في تصريحات صحفية أن مسألة الاسلحة النووية الاسرائيلية ستكون نقطة نقاش جوهرية خلال زيارته لاسرائيل في أوائل الشهر القادم.

وأشار مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن اسرائيل توافق على جعل منطقة الشرق الأوسط.

خالية من أسلحة الدمار الشامل ولكنها تشترط لذلك توقيع اتفاقات سلام مع دول المنطقة.

وأعرب عن اعتقاده أنه يمكن بدء حوار عن الأمن والاسلحة النووية في الوقت نفسه الذي نعمل فيه في عملية السلام.

وقال أن مثل هذا الحوار سيساعد على الحد من الاستياء واسع النطاق في منطقة الشرق الأوسط بسبب مايوصف بأنه عدم توازن أمني.. مضيفاً أن محادثات نزع الاسلحة النووية قد تحفز جهود السلام من خلال بناء الثقة في المنطقة.

من جهة أخرى بدأت بمقر الجامعة العربية أمس اجتماعات اللجنة الفنية العربية المعنية بوضع مشروع معاهدة اقليمية لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي برئاسة العقيد علي السلامي الملحق العسكري التونسي بالقاهرة وبمشاركة ممثلي كافة الدول العربية.

رئيس الوزراء يستقبل سفراء ليبيا وسوريا وبريطانيا وهولندا (بقية)

وثمن رئيس الوزراء الجهود المخلصة التي بذلها السفيران خلال فترة عمل كل منهما لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية.. متمنياً لهما التوفيق والنجاح في مهامهما القادمة وللعلاقات الأخوية بين بلدنا وبلد كل منهما المزيد من التطور والنماء.

كما استقبل الأخ عبدالقادر باجمال أمس للتوديع على حده كلاً من السيدة فرنسيس جاي سفيرة المملكة المتحدة الصديقة وروونهار برند سفير مملكة هولندا حيث جرت مناقشة جملة من الجوانب المتصلة بسير العلاقات الثنائية بين بلادنا وكل من بريطانيا وهولندا في المجالات الاقتصادية والانمائية والتطور المستمر الذي تشهده هذه العلاقات والدور الملموس الذي لعبه السفيران لتطويرها.

وعبر رئيس مجلس الوزراء عن تقديره لجهود السفيرة جاي والسفير برند جان في تنمية علاقات الصداقة بين الشعب اليمني وكل من الشعبين البريطاني والهولندي.. معرباً عن أمنياته لهما بالتوفيق والنجاح في حياتهما العملية القادمة ولعلاقات الصداقة التي تجمع اليمن بشعبيهما التطور والنماء المستمر.

وحمل رئيس الوزراء السفراء الأربعة نقل تحياته إلى نظرائه في كل من ليبيا وسوريا وبريطانيا وهولندا وتطلعه الدائم للعمل نحو تعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والاستثمارية والتجارية.

رحبت بزيارة باول و عنان

الخرطوم تؤكد استعدادها للالتقاء بجهود مشتركة مع المجتمع الدولي لتحسين الوضع في دارفور

■ الخرطوم / اف ب /

سارعت الحكومة السودانية باتخاذ بعض الخطوات لتحسين الوضع في اقليم دارفور غرب السودان المهدد بأزمة انسانية خطيرة بسبب الحرب الاهلية المستمرة منذ اكثر من ١٥ شهرا. وينتظر وصول باول وعنان يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين الى السودان لتفعيل جهود السلام لحل النزاع في دارفور واتخاذ اجراءات جدية ضد ميليشيا الجنجويد التي ما زالت تمثل خطرا على السكان يمنع مليون نازح من العودة الى قراهم . حسب منظمات الاغاثة الدولية غير الحكومية .

ورحبت الحكومة السودانية بالزيارتين وقالت انها مستعدة للقيام بجهود مشتركة مع المجتمع الدولي لوضع حد للحرب الاهلية في دارفور .

وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل للصحافيين أننا نرحب بالامين العام للامم المتحدة في السودان . كما رحبت بباول الذي سيكون اول وزير خارجية اميركي يزور الخرطوم منذ عدة عقود.واعرب اسماعيل أن امله في أن تسهم هاتان الزيارتان في مساعدة اهالي دارفور والا يكون الغرض منهما فقط الضغط على الحكومة السودانية. وقال الوزير ان حكومته تبذل قصارى جهدها من اجل إعادة الاوضاع الى طبيعتها في دارفور وترحب باي مساعدة من المجتمع الدولي لتحقيق هذا الهدف .

وللتدليل على ذلك اشار اسماعيل الى سلسلة من الاجراءات التي اتخذتها سلطات الخرطوم خلال الايام الاخيرة لكي تثبت للمجتمع الدولي انها ملتزمة باحلال السلام في دارفور. ومن هذه الاجراءات ذكر اسماعيل بصفة خاصة قرار الرئيس السوداني عمر البشير بتعيين وزير الداخلية اللواء عبدالرحيم محمد حسين ممثلا خاصا له في دارفور .

وبدا حسين رسميا الخميس زيارة الى هذا الاقليم حيث التقى المسؤولين عن الامن وعن الشؤون الانسانية .

وقال حسين بعد ذلك للصحافيين ان مهمته هي تامين سلامة المواطنين وحمايتهم من اي شكل من اشكال العنف بالاضافة الى تسليم المساعدات الانسانية الى المحتاجين وتامين القرى حتى يتمكن سكانها من العودة اليها قبل حلول موسم الامطار مطلع الشهر المقبل الذي توقعت المنظمات الانسانية ان يؤدي الى ازمة انسانية كبرى في دارفور خاصة ان الطرق ستصبح غير قابلة للاستخدام وسيتعذر ارسال المساعدات للنازحين قاطنى المخيمات .

وقالت مصادر مقربة من الحكومة ان مهمة عبد الرحيم محمد حسين ستكون بالاساس تنفيذ المرسوم الرئاسي الذي اصدره البشير الاسبوع الماضي بنزع سلاح ميليشيا الجنجويد العربية التي دفعت المزارعين من سكان القرى ذوي الاصول الافريقية الى النزوح بسبب هجماتها عليهم واتباعها سياسة الارض المحروقة .

وفي محاولة لتاكيد اقتران قوله بالفعل . قرر الرئيس البشير عزل والى جنوب دارفور اللواء ادم حميد موسى وعين محله الحاج عطا المنان ادريس وهو مدني .

ورغم انه لم يتسن الحصول على تفسير رسمي لهذا القرار الا ان محللين اعتبروا انه تمهيد لعزل كل المسؤولين المحليين المتهمين بانهم شجعوا بشكل ايجابي او سلبي العنف في دارفور .

سي آي إيه تعلق استخدام بعض تقنيات الاستجواب

■ واشنطن/ وكالات/

علقت وكالة الاستخبارات الامريكية استخدام بعض تقنيات الاستجواب القاسية بعد الضجة التي اثارته صور سجن أبو غريب في العراق.

وافادت صحيفة واشنطن بوست أمس نقلاً عن مصادر أجهزة الاستخبارات أن وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية سي آي إيه علقت استخدام بعض تقنيات الاستجواب القاسية في انتظار دراستها من قبل وزارة العدل وخبراء قانونيين آخرين في الإدارة الامريكية.

وقالت الصحيفة أن هذه التقنيات تشمل خصوصاً الايحاء بالغرق ورفض تقديم ادوية تخفيف الإوجاع والاوضاع المرهقة جسدياً وتعريض المعتقلين لكثير من الضوء أو الضجة والحرمان من النوم ودفع المعتقلين إلى الاعتقاد بانهم يستجوبون من قبل حكومة أخرى.

وقال مسؤول كبير سابق في وكالة الاستخبارات المركزية ابلغ بالقرار أن كل شيء معلقا مضيفاً لقد تم توقيف كل شيء إلى أن نوضح ما إذا كنا نتصرف بالتأكيد ضمن الاطار القانوني.

من جانب آخر اقر وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد بعدم الجزم ما إذا كانت الإدارة الامريكية ستنتصر على الإرهاب أم لا وقال من الصعب الجزم ما إذا كنا سنربح الحرب على الإرهاب مع أننا حققنا بعض النجاحات في تبادل المعلومات وتجميد حسابات مصرفية واعتقال وقتل عناصر مهمة في المنظمات الإرهابية.

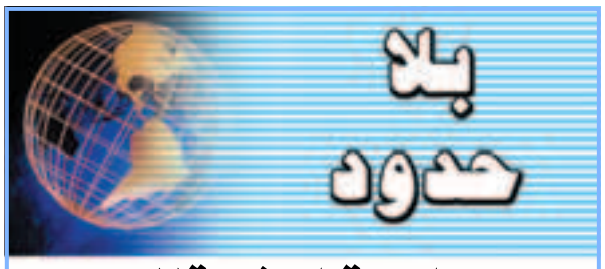

البوابة الجهنمية!!

● **اليوم، وفي أسطنبول بتركيا، التي تشهد منذ مدة غير قصيرة إجراءات أمنية غير مسبوقة، وبحضور زعماء (٢٦) دولة من الدول المنطوية في عضويته وعدد من القادة الأوروبيين، تبدأ قمة حلف شمال الأطلسي «الناتو».**

ومع أن أمام القمة طائفة واسعة من القضايا، من بينها الوضع في أفغانستان ودول البلقان، وتطوير القوة التابعة للحلف لمواجهة الأزمات، ومكافحة الإرهاب الدولي، وتعزيز علاقات الحلف مع دول المغرب العربي وحوض البحر المتوسط، فإن أهم القضايا السياسية التي سيكون لها حضور فاعل وضاغط على القمة في أعمالها ودور وعلاقة الأطراف الفاعلة داخل الحلف وعلى المسرح الدولي، هي القضية العراقية التي وضعت في صدارة أعمال القمة، وما يهم الحلف إزاء روسيا وأوكرانيا، علاوة على ما يتوقع أن تقوم به الولايات المتحدة من توظيف تراه مناسباً في شأن انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

بالطبع ليس ثمة قضية من القضايا المطروحة وما سوف يجري في شأنها أو يستجد في ذات الوقت يمكن اعتباره في غير أهمية، بيد أن من المناسب القول إن القضية العراقية لن تتصدر القمة سياسياً وحسب، بل إن حضورها على النحو المطروح تحت المظلة الأمنية بعيد رسم المفارقة ما بين التطلع إلى آفاق إنقاذ ما آل إليه العراق في مجمل أوضاعه جراء الغزو والاحتلال وما بين نفق الابتزاز والتجاذبات الاستراتيجية.

أما على ماذا هي هذه النظرية التشاؤمية؟ فإن المسألة ببساطة تعود إلى أن التطورات الدرامية التي جرت ما بين فرقاء الحرب على العراق في ضفتي الأطلسي لا تثير الشكوك وتطرح الأسئلة العديدة فقط، بل إنها – ولأسباب عديدة – ذات مخاوف ومخاطر جدية.

● بدءاً يأتي هذا من خلال تحول حلف «الناتو» إلى شرطي دولي .. وإذا كان الأمر هكذا يتفق إما على وفاق أعضائه أو على قوة نفوذ وتأثير أكبر أعضائه، وهي الولايات المتحدة التي كانت قد برهنت من خلال غزو واحتلال العراق بتحالف مع بريطانيا ألاّ حدود لقواتها في عالمنا بأسره، فإن الأمر هنا يخالف أولاً المبادئ ونظم الحلف التي تعنى بحماية أعضائه من الدول، وهو إلى ذلك لم يتحول إلى شركة أمنية يمكن الاستعانة بها باتفاقات محددة .. هذه واحدة .. أما الثانية فهي أن أمن وسلام عالمنا الدولي مسؤولية الأمم المتحدة، والوضع في العراق لا يمكن أن تثمر في شأنه أي جهود مهما كانت في إخلاصها أو المحاولات أياً كانت إمكاناتها ما لم تستوعب أولاً هذه الأوضاع بحقائقها والعراق بطبيعته ما لم يجرى إعطاء أهمية لحساسية العراق الإقليمي والقومي العربي .. والأهم من ذلك أن المدخل الحقيقي والطبيعي لإعادة تطبيع الأوضاع على نحو ينقذ العراق من كارثته ويوفر الضمانات الحقيقية للأمن والاستقرار والسلام لعالمنا بأسره هو أن تجري عملية مواجهة مسؤولة للأسرة الدولية لما ترتب عن الغزو والاحتلال .. وتلكم هي مسؤولية الأمم المتحدة التي وحدها يمكن أن تبدأ بإطفاء الحرائق المتزايدة.

● **هل ثمة صفقة في شأن ما يجري الآن تجاه العراق؟**

الواقع أن الأمور تشير إلى ذلك، وإن هي على الأقل ضمنية، والصفقة يمكن القول إنها قائمة على «الفشل» و«الفراغ» .. الفشل الذي باتت عليه السياسة الأمريكية التي اتبعت للطش هذه الكعكة الغنية، والتي لا تتمثل بخسائر جسيمة وحسب، بل وتبعات كارثية مفتوحة على المصالح الأمريكية، وخاصة في هذه المنطقة الحيوية والاستراتيجية .. أما الفراغ فهو ناجم عن العجز العربي للقيام بدور فاعل ومؤثر، وليس أدل على ذلك من هذا التجاهل للرأي العربي بما في ذلك ما كانت قد طرحته القمة العربية الأخيرة في تونس حول العراق، وهي على أي حال كانت قد أكدت على وحدته وعلى دور الأمم المتحدة الأساسي والرئيسي في مجمل مواجهات ما ترتب عن الغزو والاحتلال.

وفي الرؤية لهذه الصفقة يصير القول : إن دفع الولايات المتحدة حلف شمال الأطلسي إلى الدخول في العراق وفي أي جانب أو مستوى «توريط» هو غير موفق، لأن ما يجري لا يأخذ في الاعتبار هذا الدور من الناحية المبدئية، بل الحسابات السياسية الآنية والتقديرات الاستراتيجية.

الإدارة الأمريكية تسعى إلى توفير مظلة لبقاء قواتها بعد الأربعاء القادم (٣٠ يونيو) وترى أن حلف شمال الأطلسي المناسب تماماً ولجهات عديدة .. من جهة سيكون هذا في صالح هذه الإدارة في معركة خوض الرئيس الحالي المعركة الانتخابية، وهذه قضية مهمة لبوش وأركان إدارته الحالية .. أما من جهة ثانية فإن الإقرار بدور لحلف شمال الأطلسي في العراق سيكون مناسباً لأن ترمي الولايات المتحدة على كاهل أعضائه قدراً غير عادي من الأعباء، وهي ثقيلة .. وفي المقابل للأطراف الأخرى ما يحفزها، ومن ذلك أنها تجد في دور من خلال الحلف أياً كان ما يعوض بعضها عما كان قد لحق بها من خسائر، فيما البعض قد يكون ذلك بوابة للوصول إلى الكعكة للحصول على نصيب .. وبين هذا وذاك ربما كان الجميع يدخلون البوابة الجهنمية.

هاشم عبدالعزيز

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥٢١٩٥ ■ تلفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات: ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع: ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات: ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس: ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن: ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز: ٢٢٠٨٠٠ /فاكس: ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة: ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت: ٣٠٣٩٣٠ فاكس: ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١